

عمدة القاري

5182 - حدثنا (علي بن عبد الله) قال حدثنا (سفيان) عن (عبد الله) عن (عمرو) سمع (جابر بن عبد الله) رضي الله تعالى عنهما يقول اصطبح ناس الخمر يوم أحد ثم قتلوا شهداء فقليل لسفيان من آخر ذلك اليوم قال ليس هذا فيه .
مطابقته للترجمة تؤخذ من قوله شهداء والخمر التي شربوها ذلك اليوم لم تضرهم لأنها كانت مباحة في وقت شربهم ولهذا أثنى الله عليهم بعد موتهم ورفع عنهم الخوف والحزن وسفيان هو ابن عيينة وعمرو هو ابن دينار المكي .
والحديث أخرجه البخاري أيضا في التفسير عن صدقة بن الفضل وفي المغازي عن عبد الله بن محمد .

قوله اصطبح أي شربوا الخمر صبوحا والصبوح الشرب بالغداة وهو خلاف الغبوق واصطبح الرجل شرب صبوحا قوله فقليل لسفيان من آخر ذلك اليوم يعني في الحديث هذا اللفظ موجود وهو قوله من آخر ذلك اليوم قال سفيان ليس هذا فيه أي ليس هذا اللفظ مرويا في الحديث فإن قلت أخرج الإسماعيلي هذا الحديث من طريق القواريري عن سفيان بهذه الزيادة ولكن بلفظ اصطبح قوم الخمر أول النهار وقتلوا آخر النهار شهداء قلت لعل سفيان كان نسيه ثم تذكر وقد أخرجه البخاري في المغازي عن عبد الله بن محمد عن سفيان بدون الزيادة وأخرجه في تفسير المائدة عن صدقة بن الفضل عن سفيان بإثباتها .

. - 02

(باب ظل الملائكة على الشهيد) .

أي هذا باب في بيان ظل الملائكة على الشهيد .

6182 - حدثنا (صدقة بن الفضل) قال أخبرنا (ابن عيينة) قال سمعت (محمد بن المنكدر) (أنه سمع (جابرا) يقول جاء بأبي إلى النبي وقد مثل به ووضع بين يديه فذهبت أكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت صائحة فقليل ابنة عمرو أو أخت عمرو فقال لم تبكي أو لا تبكي ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها قلت لصدقة أفيه حتى رفع قال ربما قاله .
مطابقته للترجمة في قوله ما زالت الملائكة تظله وابن عيينة هو سفيان والحديث أخرجه البخاري أيضا في الجنائز وقد مر الكلام فيه هناك .

قوله قلت لصدقة القائل هو البخاري وصدقة بن الفضل شيخه فيه قوله أفيه الهمزة للاستفهام على وجه الاستخبار أي أفى الحديث لفظ حتى رفع قوله قال ربما قاله أي قال سفيان ربما قاله جابر ولم يجزم به وجزم به في الجنائز حيث قال في آخر الحديث حتى رفع وكذلك رواه

(باب تمنى المجاهد أن يرجع إلى الدنيا) .

أي هذا باب في بيان تمنى المجاهد أن يرجع كلمة إن مصدرية أي تمنى المجاهد الذي جاهد في سبيل الله ثم قتل رجوعه إلى الدنيا لما يرى من الكرامات للشهداء .

7182 - حدثنا (محمد بن بشار) قال حدثنا (غندر) قال حدثنا (شعبة) قال سمعت (قتادة) قال سمعت (أنس بن مالك) رضي الله تعالى عنه عن النبي قال ما أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا وله ما على الأرض من شيء إلا الشهيد يتمنى أن يرجع إلى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة .

(انظر الحديث 5972) .

مطابقته للترجمة طاهرة وغندر بضم الغين المعجمة هو محمد بن جعفر وقد تكرر ذكره .
والحديث أخرجه مسلم أيضا في